

# مفتاح الحنّة



إن التحلي بالصفات الإيجابية

مفتاح الجنة

كتب شيخ بود

ShaykhPod Books، 2023 نشرته

في حين تم اتخاذ كل الاحتياطات في إعداد هذا الكتاب، لا يتحمل الناشر أي مسؤولية عن الأخطاء أو السهو، أو عن الأضرار الناجمة عن استخدام المعلومات الواردة في هذا الكتاب

مفتاح الجنة

**الطبعة الأولى. 5 مايو 2023**

ShaykhPod حقوق الطبع والنشر © 2023 كتب

كتبه كتب شيخ بود

## جدول المحتويات

[جدول المحتويات](#)

[شكر وتقدير](#)

[ملاحظات المترجم](#)

[مقدمة](#)

[مفتاح الجنة](#)

[أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة](#)

[وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود](#)

## شكر وتقدير

الحمد لله تعالى رب العالمين، الذي أعطانا الإلهام والفرصة والقوة لإكمال هذا المجلد .والصلاة والسلام  
على النبي محمد الذي اختاره الله تعالى لخلاص البشرية

بأكملها، وخاصة نجمنا الصغير يوسف، الذي ShaykhPod نود أن نعرب عن تقديرنا العميق لعائلة  
ShaykhPod Books. ألهم دعمه المستمر ونصائحه تطوير

ونسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا ، وأن يتقبل كل حرف من هذا الكتاب في بلاطه الموقر، وأن يشهد  
له عنا يوم القيامة

الحمد لله تعالى رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه المباركين رضي  
الله عنهم أجمعين

## ملاحظات المترجم

لقد حاولنا جاهدين تحقيق العدالة في هذا المجلد، ولكن إذا كان هناك أي عيوب تم العثور عليها، فإن المترجم هو المسؤول شخصيًا ووحيدًا عنها.

نحن نتقبل إمكانية وجود أخطاء وأوجه قصور في الجهود المبذولة لإكمال هذه المهمة الصعبة. ربما نكون قد تعثرنا دون وعي وارتكبنا أخطاء نطلب فيها التسامح والمغفرة من القراء، وسيكون لفت انتباهنا إليها موضع تقدير. نحن ندعو بشدة للاقتراحات البناءة التي يمكن تقديمها إلى

[ShaykhPod.Books@gmail.com](mailto:ShaykhPod.Books@gmail.com).

## مقدمة

المعنى الحقيقي لشهادة الإيمان وهو أن لا إله إلا الله تعالى وأن النبي وفيما يلي كتاب مختصر يناقش الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هو العبد والخاتم .رسول الله تعالى .وتحقيق هذه الشهادة هو السبيل .لتحقيق الأخلاق الحميدة الوحيد للمسلم

وجاء في الحديث الموجود في جامع الترمذي برقم 2003 أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أوصى بأن أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق .وهي من صفات النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم التي أثنى عليها الله تعالى في سورة القلم الآية 4 من سورة القلم

«وانك لعلی خلق عظیم».

ولذلك، فمن واجب جميع المسلمين أن يكتسبوا تعاليم القرآن الكريم وسنة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يعملوا بها، من أجل تحقيق الأخلاق الحميدة

## مفتاح الجنة

هناك أحاديث كثيرة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم تتصح الإنسان أنه من شهد أن لا إله إلا الله تعالى وأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم فإن عبد الله تعالى وخاتم رسوله سينجو من نار جهنم. ومثال ذلك في صحيح البخاري رقم 128

ومعنى هذه الأحاديث أن من مات وهو مؤمن بهذه الشهادة إما أن يدخل الجنة ويخرج من النار، أو يدخل النار بقدر ذنوبه، ثم يدخل الجنة خالداً فيها أبداً. وقد جاء ذلك في حديث موجود في صحيح البخاري برقم 7510

ومن المهم أن نلاحظ أن أولئك الذين يرغبون في دخول الجنة دون الدخول إلى النار أولاً يجب عليهم ألا يعلنوا إيمانهم بالإسلام لفظياً فحسب، بل يجب عليهم أيضاً الوفاء بشروطه والتزاماته. لا شك أن شهادة الإيمان هي مفتاح الجنة ولكن المفتاح يحتاج إلى أسنان ليفتح باباً معيناً. أسنان مفتاح الجنة هي فرائضها وواجباتها. وبدونهم يعني المفتاح بلا أسنانه لا يفتح باب الجنة. وقد ثبت ذلك من خلال العديد من الأحاديث التي تدل على أن دخول الجنة يحتاج إلى استيفاء شروط الإسلام وواجباته. فمثلاً، حديث موجود في صحيح البخاري برقم 1397 يدل على أن الشهادة يجب أن تكون مؤيدة بأعمال من أركان الإسلام، كإقامة الصلاة المكتوبة

القسم الأول من شهادة أن لا إله إلا الله تعالى يعني أن الله تعالى هو الوحيد الذي يجب طاعته ولا يعصى أبداً. عندما يقبل المرء الله تعالى إلهاً، فلا يجب عليه طاعة أي شيء يؤدي إلى معصيته، لأن الله تعالى وحده هو سيدهم، وهم عبيده فقط. ولكن من يطيع شيئاً يؤدي إلى معصية الله تعالى فقد أفسد اعتقاده في توحيده كما سبق الإشارة إليه في سورة الجاثية، الآية 23

"...أفرأيت من اتخذ إلهه هواه"



وقد حذر القرآن الكريم المسلمين من أن من يرتكب المعاصي فهو في الحقيقة يعبد الشيطان كما أطاعوه  
:على طاعة الله تعالى .سورة ياسين، الآية 60

"ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين"

إن المسلمين الذين يرفضون أهوائهم وأهواء الآخرين وأوامر الشيطان ويطيعون الله تعالى فقط، فقد  
اتخذوا الله تعالى إلهاً لهم .لقد حصل هؤلاء المسلمون على حماية الله تعالى في العالمين .وقد حقق هؤلاء  
المسلمون شهادة الإسلام عملياً، حيث أيدوا ادعائهم اللفظي والباطني بالأفعال الصادقة عملاً بسنة النبي  
محمد صلى الله عليه وسلم .ومن عمل بأحاديثه فقد حقق الجانب الثاني من الشهادة وهو أن النبي الكريم  
محمد صلى الله عليه وسلم هو خادم الله تعالى وخاتم رسوله .وهؤلاء المسلمون هم المشار إليهم في  
الحديث الموجود في صحيح البخاري رقم 128، وفيه أن الله تعالى يعتقهم من النار

ومن أعلن الإسلام باللسان وقبله باطناً فهو مسلم بلا شك، ولكن إيمانه الصادق بوحداية الله تعالى ينقص  
بقدر ذنوبه

ومن العمل الحقيقي بالشهادة إخلاص محبة الله تعالى .وقد أشار النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى ذلك في حديث موجود في سنن أبي داود برقم 4681 .وينصح بأن ذلك من كمال الإيمان .وذلك أن  
يحب ما يحب الله تعالى ويكره ما يكره .ولما كانت هذه صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كما في  
:حديث سنن ابن ماجه برقم 2333، فقد أمر المسلمون باتباعه .سورة آل عمران، الآية 31

"...قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم"

وواضح من تعاليم الإسلام أن محبة ما يكره الله تعالى، وكرهية ما يحبه الله تعالى، دليل واضح على اتباع الإنسان لهواه وطاعته على الله تعالى. وهذا الموقف يقلل من الإيمان بوحداية الله تعالى. وتوضح الآية التالية أن تبني هذه العقلية هو انحراف عن الإيمان الحقيقي بشهادة الإسلام. سورة التوبة، الآية 24:

« قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وأقرباؤكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخافون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله والجهاد في سبيله فتربصوا حتى يقضي الله أمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ».

يعبد الله تعالى على هواه فهو يعبد على حرف. أي: إذا واجهوا الرخاء فرحوا، وإذا واجهوا الشدة ومن انصرفوا عن طاعته في الغضب. سورة الحج، الآية 11

ومن الناس من يعبد الله على حرف. وإذا مسه خير اطمأن إليه؛ ولكن إذا أصابته فتنة انقلب على وجهه. فقد خسر الدنيا والآخرة. وذلك هو الخسران المبين

الحديث الموجود في صحيح البخاري، رقم 6502، يعلم المسلمين كيفية الإيمان الصحيح والعمل بشهادة الإيمان، مما يمنع الإنسان من التعرض لنار جهنم في العالم الآخر. وذلك أولاً لإتمام الفرائض على الوجه الصحيح مع استيفاء جميع شروطها وآدابها. ثم يجب أن يضاف إلى ذلك أعمال التطوع الصالحة، وخيرها السنن الثابتة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا يؤدي إلى محبة الله تعالى، ويجعل الله تعالى يمكن كل عضو في جسدكم من طاعته فقط. وهذه الطاعة الحقيقية والصادقة هي إتمام شهادة الإيمان. وهذا هو القلب السليم الذي لا يحتوي إلا على محبة الله تعالى، المنقطع عن أهواء الدنيا وحب الدنيا. سورة الشعراء 26، الآيات 88 إلى 89

"يوم لا ينفع مال ولا بنون .إلا من أتى الله بقلب سليم»

ومن المهم أن نلاحظ أن هذا لا يعني أن المسلم يتحرر من ارتكاب الذنوب، بل يعني أنه يتوب منها بصدق عندما يندر ارتكابها

في الختام، من المهم بالنسبة للمسلمين ألا يعلنوا شهادة الإسلام داخليًا ولفظيًا فحسب، بل يجب عليهم أيضًا إظهارها في أفعالهم لأن هذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق النجاح الحقيقي في هذا العالم والإفلات . تمامًا من العقاب في العالم الآخر أيضًا

## أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني عن الشخصية الجيدة

أكثر من 400 كتاب إلكتروني مجاني : <https://shaykhpod.com/books/>  
: موقع النسخ الاحتياطي للكتب الإلكترونية/ الكتب الصوتية  
<https://archive.org/details/@shaykhpod>  
: الإلكترونية ShaykhPod مباشرة لكتب PDF روابط  
<https://spebooks1.files.wordpress.com/2024/05/shaykhpod-books-direct-pdf-links-v2.pdf>  
<https://archive.org/download/shaykh-pod-books-direct-pdf-links/ShaykhPod%20Books%20Direct%20PDF%20Links%20V2.pdf>

## وسائل الإعلام الأخرى للشيخبود

: الكتب الصوتية <https://shaykhpod.com/books/#audio>  
: المدونات اليومية <https://shaykhpod.com/blogs/>  
: الصور <https://shaykhpod.com/pics/>  
: البودكاست العام <https://shaykhpod.com/general-podcasts/>  
PodWoman: <https://shaykhpod.com/podwoman/>  
PodKid: <https://shaykhpod.com/podkid/>  
: البودكاست باللغة الأردية <https://shaykhpod.com/urdu-podcasts/>  
: البث المباشر <https://shaykhpod.com/live/>  
: بشكل مجهول للمدونات اليومية والكتب الإلكترونية والصور والبودكاست WhatsApp اتبع قناة  
<https://whatsapp.com/channel/0029VaDDhdwJ93wYa8dgJY1t>

:اشترك لتلقي المدونات والتحديثات اليومية عبر البريد الإلكتروني  
<http://shaykhpod.com/subscribe>



**Achieve Noble Character**